

الأديب الكبير

محمد سعيد العامودي يرحمه الله

ومات تظلمه سحابة الخلق الفاضل.. وانطلق في رحاب
الطهر يستمطر من فضل الرب روعة النعيم المقيم.. وترك الخلود
الأدبي والذكر الذي يتضوع بعطر العلم والمعرفة ذلك هو الشيخ
الفاضل الأستاذ الأديب الكبير محمد سعيد العامودي الذي أغلق
نوافذ حياة الزيف وبريقها الخادع.. وفتح في قلبه كوة كانت
تسكب شعاعاً يسير عليه كل من أطبق عليه الوهم ومشى في
ظلمة البر والبحر يضيء له قبساً من جلال الفضيلة، ويمده من
نداه الثري بشتى أنواع المعرفة، ويسقيه من معين الأدب الصافي
كأساً مزاجها الخلق الفاضل، والحب المخلص، والأدب الراقى
من خلال مسيرة حياة كتب فيها من فيض إلهامه، وقوة تعبيره
وخلاصة ثقافته وتجاربه صفحات بيضاء سجلت في كتاب التاريخ
الإنساني.

وحينما اعتزل داره لم يكن ليعتزل الناس والوطن فقد كانوا
جميعاً يسكنون في عمق فؤاده الذي سكت قبل أن يقول لهم
كلمة وداع لأنه لم يودعهم.. فهو ما زال علماً بارزاً من أعلام
الفكر الإنساني وصوتاً دفاقاً ناطقاً بالحق في أصعب ظروفه.